يحق وذر على دماغ المشايخ بعد دهنها نفعهم من الزكام ومنع النزلات عن ادمغتهم مجرب
والشونيز المذكور في كلامه هو الحبة السوداء والله اعلم وكذا في اللقط **فصول في الزكام**
والنزلة هاتان العلتان تشتركان في ان كل واحد منهما سيلان المادة من الدماغ لكن من الناس من خص
باسم النزلة ما نزل من الحلق وباسم الزكام ما نزل من طريق الانف ومنهم من سمى الجميع نزلات
فصل وفي النزلة فائدة فروى الشيخ باسناده قالت عائشة رضي الله عنها قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد الا وفي راسه عرق من الجذام ينعره فاذا هاج سلط الله عليه الزكام
فلا تبرأ الا منه **فصل** في سببها اما حرارة مزاجه او خارجه من شمس او سموم او
شم ادوية كالمسك والزعفران والبصل واما برودة مزاجه او رداءة من هواء بارد او شمال خصوصا اذا انكشف
الراس لها لاسيما وقت غضب او فكر او نحو ذلك والامراض النزلية تكثر بهبوب الشمال وتكثر في الشتاء
فصل في علامة النزلة الحادة ان كانت زكامية فحمرة العين ولذعة
السائل ورقته وحرارة ملمسه وان كانت حلقية فحدة ما نزل الى الحلق وشدة احراقه ورقته العلاج حسوة اذا
انضج وتحذر كشف راسه ويديم تسخينه بخرقة تسخن على النار ويكمد بها راسه حتى يحس بالسخونة في راسه
ويجوع ويعطش اي يمنع شرب الماء ولا ينام نهارا واذا نام فعلى جنبه ولا يستلقي على ظهره لئلا تنحدر الى الصدر
ويخفض الوسادة ويديم تنكس والعطاس اول النزلة يوسع بعد نضجها وينبغي في الجملة ان يقلل الاكل والشرب
من الماء ويهجره اصلا يوما وليلة وسحق الراس نافع لما حدث ولما يحدث انتهى ما ذكره في اللقط
وقال المارديني في الرسالة شم حبة السوداء نافع للمزكوم وكذا شم دخانها ويحذر المزكوم الدهن ويحذر الجماع
على الجملة في انواع الزكام هذا اللفظ وكذا ينبغي للمزكوم ان يحذر اكل الخل والبقل والعسل والموز
واللحم خصوصا في اول الزكام ما لم ينضج فانه يتولد من ذلك شدة الزكام وبحوحة الصوت والسعال
وربما لا يبرأ صاحبه سريعا واما اذا انضج الزكام فلا باس بلحم الكبش الحولي والله اعلم

ومن بعض

ومن بعض كتب الطب للمدة السايلة من الانف او للدم من المنخرين علاج هذه العلة مصابرة الجوع والعطش
وللتثاوب كثيرا من غير سبب ظاهر ولا وجود نوم ولا كسل اكل الفول فهو دواء والله الشافي **والتثاوب**
يحدث من صعودات البخارات التي هي غير منهضمة الى الراس فاذا حصلت في فضلات انفك
وغلظت ونفرت الطبيعة تدفعها وكذلك يكثر عند ضعف الهضم **والتمطي** يحدث لكثرة البخارات
اذا حصلت في الفضلات الاخرى وعلاج ذلك جميعه تقوية المعدة على ما يدفع ذلك منها وتنقيتها وتجويد
الهضم السمرقندي ومن مختصر شيخنا **باب لعدم الشم**

للشم

يطبخ المرزنجوش بخل حاذق ويكب على بخاره ولسدد الانف والخشم يسحق بخل ثقيف ويناط به زيت ويقطر
في الانف ولسدد الانف يقطر فيها لبن جارية ودهن ورد انتهى ما ذكره شيخنا **قلت** وثم هنا الفاظ
تحتاج الى الايضاح فمنها الخشم وهو فقد حاسة الشم كذا هو في كتاب اللغة وقوله بخل ثقيف اي حامض
قال في فقه اللغة في ترتيب الحامض خل حامض ثم ثقيف ثم حامض باسل انتهى وقوله يناط به يقال
سطت اللبن او الدم او غيرهما اي سوطه اذا ضربت بعضه ببعض والسوط الذي يضرب به هكذا قاله التميمي
واما السد فهو داء ياخذ في الانف يمنع نسيم الريح كما قاله في الديوان والله اعلم قال شيخنا
في مختصره **باب للعطاس مجرب**

العطاس

ان يمسك على الانف بشدة ويفتح الفم عند حضور العطاس فانه يذهب وينفع فيه ايضا النظر في
النقوشات ومما ينفع فيه ايضا تحميم الراس بماء حار او اشتمام السويق واستعمال الفكر والاشتغال
وله يكتب في قرطاس ويعلق على الراس اسحد امسحد امسحد امسحد اسحد الكل نا مستقر
مجرب وهذا المكتوب هنا هو نافع للمستحاضة اذا كتب لها في قرطاس وعلق عليها والله النافع ودهن الورد
شديد التسكين للعطاس **وللعطاس المفرط** ينفع فيه شرب الماء المطبوخ فيه الحمص وهو السنبل
واما صب الماء الحار وحده على الراس فغير صالح له وله القرنفل المسحوق يجعل على الهامة **صفة**

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1